

لسان العرب

(وزن) الوَزْنُ رَوْزُ الثَّقَلِ والخِفَّةِ الليث الوَزْنُ ثَقُلُ شيء بشيء مثله كأوزان الدراهم ومثله الرِّزْنُ وَزَنَ الشيءَ وَزْنًا وَزَنَةً قال سيبويه اتَّزَنَ يكون على الاتخاذ وعلى المُطاوَعَة وإِنَّه لَحَسَنُ الوَزْنَةِ أَي الوَزْنِ جاؤوا به على الأصل ولم يُعْلَلْهُ لَأَنه ليس بمصدر إِنما هو هيئة الحال وقالوا هذا درهم وَزْنًا ووَزْنُ النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة كأنك قلت موزون أو وازن قال أَبو منصور ورَأَيْت العرب يسمون الأَوَازِينَ التي يُوزَنُ بها التمر وغيره المُسَوَّاةَ من الحجارة والحديد المَوَازِينَ واحدها مِيزَان وهي المِثَالُ قِيلَ واحدها مِثْقَال ويقال للآلة التي يُوزَنُ بها الأشياء مِيزَانُ أَيضاً قال الجوهري أَصله مَوَازِنُ انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وجمعه مَوَازِين وجائز أَن تقول للمِيزَانِ الواحد بَأَوَازِينِهِ مَوَازِينَ قال ابن تَعَالَى وَنَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ يريد نَضَعُ المِيزَانَ القِسْطَ وفي التنزيل العزيز والوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هم المفلحون وقوله تعالى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قال ثعلب إِنما أَرَادَ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُهُ أَوْ خَفَّ وَزْنُهُ فوضع الاسم الذي هو الميزان موضع المصدر قال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة فجاء في التفسير أَنه مِيزَانٌ له كِفَّتَانِ وَأَنَّ المِيزَانَ أُنْزِلَ في الدنيا ليتعامل الناس بالعَدْلَ وتُوزَنَ به الأَعْمَالُ وروى جُؤَيْبِرٌ عن الصَّحَّاحِ أَنَّ المِيزَانَ العَدْلُ قال وذهب إِلَى قوله هذا وَزْنُ هذا وَإِنْ لم يكن ما يُوزَنُ وتأويله أَنه قد قام في النفس مساوياً لغيره كما يقوم الوَزْنُ في مَرَّةِ العَيْنِ وقال بعضهم المِيزَانُ الكتاب الذي فيه أَعْمَالُ الْخَلَاقِ قال ابن سيدة وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغٌ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى أَنَّ يُتَّبَعَ ما جاء بالأسانيد الصحاح فَإِنْ جاء في الخبر أَنه مِيزَانٌ له كِفَّتَانِ من حيث يَنْقَلِبُ أَهْلُ الثَّقَلَةِ فينبغي أَنَّ يُقْبَلَ ذلك وقوله تعالى فلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا قال أَبو العباس قال ابن الأَعرابي العرب تقول ما لفلان عندي وَزْنٌ أَي قَدَرٌ لخسته وقال غيره معناه خِفَّةٌ مَوَازِينُهُم من الحَسَنَاتِ ويقال وَزَنَ فلانُ الدراهمَ وَزْنًا بالمِيزَانِ وَإِذَا كَالَهُ فَقَدْ وَزَنَهُ أَيضاً ويقال وَزَنَ الشيءَ إِذَا قَدَّرَهُ ووزن ثمر النخل إِذَا خَرَمَهُ وفي حديث ابن عباس وسئل عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله ﷺ عن بَيْعِ النخل حتى يؤكل منه وحتى يُوزَنَ قلت وما يُوزَنُ ؟ فقال رجل عنده حتى يُحْزَرَ قال أَبو منصور جعل الحَزْرَ وَزْنًا لَأَنه تقدير وخَرْصٌ

وفي طريق أخرى نهى عن بيع الثمار قبل أن توزن وفي رواية حتى توزن أي تحزن
وتخزم قال ابن الأثير سماه وزناً لأن الخارص يحزن رُها ويقدّر رُها فيكون
كالوزن لها قال ووجه النهي أمران أحدهما تحصين الأموال .

(* قوله « تحصين الأموال » وذلك أنها في الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الإدراك وذلك
أوان الخرص) والثاني أنه إذا باعها قبل ظهور المصّلاح بشرط القطع وقبل الخرم سقط
حقوق الفقراء منها لأن الله تعالى أوجب إخراجها وقت الحصاد والله أعلم وقوله تعالى
وإذا كالوهم أو وزنوهم يؤخسون المعنى وإذا كالوا لهم أو وزنوهم
يقال وزنت فلاناً ووزنت لفلان وهذا يزن درهمين ودرهم ووزن وقال قتادة
بن أُمّ صاحب مثل العصفير أحلاماً ومقدرةً لو يؤزنون بزرف الریش ما
وزنوا جهلاً علينا وجبناً عن عدوهم لبئست الخلّتان الجهل والجبن
قال ابن بري الذي في شعره شبه العصفير ووزنت بين الشئنين مؤازرةً ووزاناً
وهذا يؤازن هذا إذا كان على زنته أو كان مُحاذيه ويقال وزنع المعطي
واتّزن الآخذ كما تقول نقد المعطي وانتقد الآخذ وهو افتعل قلبوا الواو
تاء فأدغموا وقوله D وأنبنا فيها من كل شيء مؤزون جري على وزن مَن قَدّر
لا يجاوز ما قدّره لا يستطيع خلّاق زيادةً فيه ولا نقصاناً وقيل من كل شيء
مؤزون أي من كل شيء يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والزّرنيخ هذا قول الزجاج
وفي النهاية فسّر المؤزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلّها مما يوزن
مثل الرصاص والحديد والنحاس والثّمّ منّدين أعني الذهب والفضة كأنه قصد كل شيء
يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل شيء مؤزون أنه القدرُ المعلوم وزنه
وقدّره عند الله تعالى والميزان المقدر أنشد ثعلب قد كُنّدت قبل لقاءكم ذا
مرّةٍ عندي لكل مخصم ميزانه وقام ميزانُ النهار أي انتصف وفي الحديث سبحان
العدّاد خلّقه وزنه عرشه أي بوزن عرشه في عظم قدّره من وزن يزن
وزناً وزنه كوعده وعدة وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة
من أولها وامرأة مؤزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة الليث جارية
موزونة فيها قصير وقال أبو زيد أكل فلان وزمةً ووزنةً أي وجبةً وأوزانُ
العرب ما بذنت عليه أشعارها واحدها وزن وقد وزن الشعر وزناً فاتّزن
كلّ ذلك عن أبي إسحق وهذا القول أوزن من هذا أي أقوى وأمكن قال أبو العباس
كان عُمارة يقرأ ولا الليلُ سابقُ النهار بالنصب قال أبو العباس ما أرادت ؟ فقال
سابقُ النهار فقلت فهلاًّ قلته قال لو قُلّنته لكان أوزن والميزانُ العدلُ
ووزنه عادله وقابله وهو وزنُ وزنه ووزنته ووزانته أي قُبّالته

وقولهم هو وَزَنَ الْجِبَلَ أَي نَاحِيَةً منه وهو زِنَةَ الْجِبَلِ أَي حِذَاءَهُ قال سيبويه
نُصِبَا عَلَى الظرف قال ابن سيده وهو وَزَنَ الْجِبَلَ وَزَنَتْهُ أَي حِذَاءَهُ وهي أَحَدُ الظُّروفِ
التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولأَنَهَا غرائب قال أَعْنِي وَزَنَ الْجِبَلَ قال وقياس ما
كان من هذا النحو أَن يكون منصوباً كما ذكرناه بدليل ما أَوَمَّا إِلَيْهِ سيبويه هنا وأَمَّا
أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ هُوَ وَزَانُهُ بِالرَّفْعِ وَالْوَزَنُ الْمُثْقَالُ وَالْجَمْعُ أَوْزَانٌ وَقَالُوا دَرَاهِمُ
وَزَنٌ فَوَصَفُوهُ بِالصَّوْنِ وَفُلَانٌ أَوْزَنُ بَنِي فُلَانٍ أَي أَوْجَهُهُمْ وَرَجُلٌ وَزَنُ الرَّأْيِ
أَصِيلُهُ وَفِي الصَّحاحِ رَزِينُهُ وَوَزَنَ الشَّيْءُ رَجَجَ وَيُرْوَى بَيْتُ الْأَعَشَى وَإِنْ يُسْتَضَافُوا
إِلَى حُكْمِهِ يُضَافُونَ إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنَ وَقَدْ وَزَنَ وَزَانَةٌ إِذَا كَانَ مَثْبُتاً
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَوْزَمَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَوْزَنَهَا إِذَا وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَالْوَزَنُ
الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ لَا يَكَادُ الرَّجُلُ يَرْفَعُهَا بِيَدَيْهِ تَكُونُ ثَلَاثُ الْجُلَّةِ مِنْ جَلَالِ هَجَرَ أَوْ
نَصْفِهَا وَجَمْعُهُ وَزُونٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ وَكُنَّا تَزَوَّوْنا وَزُوناً كَثِيراً
فَأَفْزَعِيذْنَهَا لَمَّا عَلَوْنَا سَبْدَنَسْبَا وَالْوَزَيْنُ الْحَنْظَلُ الْمُطْحُونُ وَفِي الْمُحْكَمِ
الْوَزَيْنُ حَبُّ الْحَنْظَلِ الْمُطْحُونِ يُبْدَلُ بِاللِّبْنِ فَيُؤْكَلُ إِذَا قَلَّ الْعُثْثَانُ وَصَارَ
يَوْمًا خَبِيئَةً بَيْتُ ذِي الشَّرَفِ الْوَزَيْنُ أَرَادَ صَارَ الْوَزَيْنُ يَوْمًا خَبِيئَةً بَيْتُ ذِي
الشَّرَفِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَتَّخِذُ طَعَاماً مِنْ هَبِيدِ الْحَنْظَلِ يَبْدُلُونَهُ بِاللِّبْنِ فَيَأْكُلُونَهُ وَيَسْمُونَهُ
الْوَزَيْنَ وَوَزَنُ سَبْعَةٍ لَقَبٌ وَالْوَزَنُ نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهِيلٍ فَيُطَنُّ إِيَّاهُ
وَهُوَ أَحَدُ الْكَوْكَبِينَ الْمُحْدَلِفَيْنِ تَقُولُ الْعَرَبُ حَضَارَ وَالْوَزَنُ مُحْدَلِفَانِ وَهُمَا نَجْمَانِ
يَطْلُعَانِ قَبْلَ سُهِيلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا حَضَارَ إِذَا
مَا أَقْبَلَتِ وَوَزَيْنَتْهَا وَمَوْزَنُ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحَدٍ وَمَوْهَبٍ
وَقَالَ كُثَيْبٌ كَأَنَّ نَهْمُ قَمَرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ بِمَوْزَنَ رَوَّيَ بِالسَّلَيطِ
ذُبَالُهَا .

(* قوله « رَوَّيَ بِالسَّلَيطِ ذُبَالُهَا » كَذَا بِالْأَصْلِ مُضْبُوطاً كَنَسْخَةِ الصَّحاحِ الْخَطُّ هُنَا وَفِي مَادَّةِ
قَصْرِ مِنَ الصَّحاحِ أَيْضاً بَرَفَعُ ذُبَالُهَا وَشِمَالُهَا وَوَقَعَ فِي مَادَّةِ قَصْرِ مِنَ اللِّسَانِ مَا يَخَالِفُ هَذَا
الضَّبْطَ) .

هُمُ أَهْلُ أَلْوَاكِ السَّرِيرِ وَيَمْنُهُ قَرَابِينُ أَرْدَافُ لَهَا وَشِمَالُهَا وَقَالَ
كُثَيْبٌ عَزَّةَ بِالْخَيْرِ أَبْلَجُ مِنْ سِقَايَةِ رَاهِبٍ تَجْلَى بِمَوْزَنَ مُشْرِقاً
تَمَثَّلُهَا